مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد العشرون

يناير 2022م

هيئـــة تحريـر
مجلة التربوي

- **المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .**
- **المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .**
- **كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .**
- **يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .**
- **البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .**

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

"أي" بين الاسمية والفعلية عاملة ومعمولة

محمد سالم ميلاد العابر
قسم اللغة العربية وآدابها/ كلية الآداب – الخمس

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعدُ، فإن من الكلمات التي تشتبه بين الاسمية والحرفية "أي"، غير أنَّ الحرفية مثناة والاسمية مثلثة، وهي في حالتيها من المشترك اللفظي، أي أنّ لكل منهما معان متعددة، واستعمالات متنوعة وكذلك الاسمية، وهي من الكلمات ظاهرة التواجد في المدونة اللغوية التي استقى منها العلماء قواعدهم، وبالتالي تعرضوا لها بالبيان والتوضيح كلما كانت جزءا من منظومة أداتية معينة لها دور دلالي يوجه المعنى ويؤثر في محيطه اللغوي، ومثل كل المشترك اللفظي، فإنَّ "أيَّ" الاسمية أو "أيْ" الحرفية لها صيغة متحدة في جميع أفرادها وهي اجتماع أول حرف من حروف المعجم وهو الألف وآخر حرف من حروف المعجم وهو الياء، غير مضاعفة كانت كما في أي الحرفية مفتوحة الهمزة و مكسورتها أو مضعفة الياء، وهي أيٌّ الاسمية بدلالاتها المختلفة، ولما كانت المعلومات والقواعد عن الاثنين مبثوثة في أبواب النحو رأيت أنه من المهم جمعها في مكان واحد وتبويبها حتى يسهل على الباحث معرفة حقيقتها ودلالتها وموضعها الإعرابي ومن ثَمَّ الوظيفة التي تؤديها في سياقها بعد معرفة موقعها في الجملة؛ تحقيقا لمجموعة من الأهداف أجملها في الآتي:

1- أهداف البحث:

- الكشف عن حقيقة أيْ وأيٍّ والفرق بينهما ووضع كل واحدة منها في الموضع الذي يليق بها في ترتيب يسهل على الدارس ضبطهما به.
- تجميع متفرقات هذا المشترك اللفظي سواء الاسمية منها أو الحرفية بحيث يمكن الرجوع إليه ببساطة حين يلتبس على القارئ أمر أحدها.

بيان المواضع الإعرابية لما يُعرب منها، والوظائف التركيبية التي تؤديها.

2- تساؤلات البحث:

- هل تعد "أيْ" الساكنة حرفا أم اسما، وهل هي نوع واحد أم عدة أنواع؟
- هل "أيْ" الساكنة مكسورة الهمزة هي نفسها مفتوحة الهمز؟
- أيّ المضعفة الياء اسم باتفاق فما المواضع التي تشغلها في الجملة، ومتى تكون معربة ومتى تكون مبنية؟.

3- الدراسات السابقة:

الموضوع مطروق في جل مؤلفات النحو تقريبا قديمها وحديثها، لكن لم يقع تحت يدي مؤلف مختص بهذا الموضوع جمع فيه شتات أي الخفيفة والثقيلة حتى يتمكن القارئ أن يتجول بين أنواعها رابطا معلوماته بأمثلة وشواهد مثل هذا البحث والله الموفق.

وبناءً على ذلك كان هذا البحث مكونا من مبحثين رئيسين الأول "أيْ" الخفيفة الحرفية والثاني "أيٌّ" الثقيلة الاسمية، إضافة إلى تمهيد يبين أصلها ووزن ما توزن منها واشتقاقها.

وأخيرا خاتمة أبين فيها نتائج هذا البحث وتوصياته، وذيل بمصادر البحث ومراجعه.

هذا واللهَ أسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، مبرَّءًا من الشرك الخفي والإطراء الذميم.

تمهيد:

أصل أيٍّ ووزنها:

وهنا الحديث عن أيّ الاسمية، فالحروف لا يدخلها علم الصرف وإنما تؤخذ من العرب على طريقة نطقهم لها دون بحث في أصل تركيبها أوعلل إعلال حروفها وإبدالها، أما الأسماء فهي أيضا يشترط أن تكون معربة، وبذلك خضعت أيّ الاسمية لهذا العلم، فنظر العلماء في أصلها، ومن أولئك العلماء ابن جني في كلامه على قراءة التخفيف في قوله تعالى: ﴿ أَيْمَا الْأَجَلَيْنِ﴾ [القصص:28] حيث قال: (في تخفيف هذه الياء طريقان يكادان يَعْذِران: أحدهما: تضعيف الحرف، وقد امتد عنهم حذف أحد المثلين إذا تجاورا، نحو أحَسْت، ومَسْت، وظَلْت. وحكى ابن الأعرابي: ظَنْت في ظَنَنْت.

والآخر: أن الياء حرف ثقيل منفردةً، فكيف بها إذا ضُعِّفت؟ غير أن في واجب الصنعة شيئا أذكره لك. وذلك أن "أيّا" عندنا مما عينه واو ولامه ياء، وهذا من باب أَوَيْتُ، هكذا موجَب القياس

والاشتقاق جميعا.) [1]، وهكذا برر تخفيف الياء من وجهين الأول طلبا للخفة والثاني التنويه على أنَّ أصلها مما عينه واو ولامه ياء؛ أي أوْي، وهو موجب القياس والاشتقاق معا، ثم استأنف بيان حجته القياسية بقوله: (أما القياس، فلأن ما عينه واو ولامه ياء أضعاف ما لامه وعينه ياءان...) [2] وضرب على ذلك أمثلة للاثنين، والنتيجة انَّ أصل أيٍّ أوي اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلبت ياء وأدغمت في الياء، فنتج عن ذلك الإعلال بالقلب والإدغام "أيٌّ " كما حدث في لويته ليًّا وطويته طيًّا.

وابن جني جعل هذا الأصل واحدا في كل أنواع أيٍّ الاسمية، موصولة واستفهامية وشرطية ووصلة نداء وكمالية، وقرر أنَّ أصلها أوْي، وهذا يحدث مشكلا حين حذف الياء تخفيفا إذ يستلزم القياس أن تعود الواو الأولى إلى أصلها لكن السماع غير ذلك فالفرزدق يقول:

تَنَظَّرْتُ نَصْرًا والسِّماكَيْن أيْهُما ... عَلَيَّ من الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مُوَاطِرُه

بتسكين الياء، حيث القياس ان يقول: أوهما، وبرر ابن جني ذلك بقوله: (لأنه لم يَبْنِ الكلمة على حذف الياء ألبتة، فيرد الواو، فيقول: أوهما؛ لأنه إنما اضطر إلى التخفيف هناك وهو ينوي الحرف المحذوف كما ينوي الملفوظ به)[3].

وزنها:

على ما تقدم يمكن أن نزن أيَّ على فَعْل، أو إذا خففت كما في بيت الفرزدق فَعْ، وذلك في كل أنواعها الاسمية.

المبحث الأول

أيْ المخففة الحرفية

أولا– إيْ بالكسر والسكون:

قال المبرد: (وَتقول أَي والله لَأَفْعَلَنَّ وَإِن شِئْت قلت أَي الله لَأَفْعَلَنَّ إِنَّمَا تُرِيدُ إِي الَّتِي فِي معنى نعم كَمَا قَالَ: ﴿قل إِي وربي إِنَّه لحق وَمَا أَنْتُم بمعجزين﴾، فتصل الْمقسم بِهِ، لِأَن إِي جَوَابٌ، وَالْقسم

(1)المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني: 2/ 150

(2) المصدر نفسه.

(3)المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 1/ 108.

بعْدهَا مُسْتَأْنف، ولَو كَانَت بَدَلا من حُرُوف الْقسم لم تَجْتَمع هِيَ وَهُوَ أَلا ترى أَنَّك تَقول إِي والله لَأَفْعَلَن.) [4]

قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: (وإِيْ لا تستعمل إلا مع القسم، إذا قال لك المستخبر هل كان كذا؟ قلت: إِيْ والله، وإِيَ اللهَ، وإِيْ لعمري، وإِيْ ها اللهِ ذا.) [5]

قال الزمخشري: (وإِيْ بمعنى «نعم» في القسم خاصة، كما كان «هل» بمعنى «قد» في الاستفهام خاصة. وسمعتهم يقولون في التصديق: إِيوَ، فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده.)[6]

قال ابن الأثير: (...وأمّا «إِي» فإنّها بمعنى «نعم»، ويجاب بها الاستفهام مع القسم خاصّة، يقال لك: هل قام زيد؟ فتقول: إِي والله، وإِي لعمري، وكقوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾.)[7]

قال ابن يعيش: (وأما "إِيْ"، فحرفٌ يجاب به كـــ "نَعَم" و"جَيرِ" ولا يُستعمل إلَّا في القسم، تقول لمن قال: "أقام زيدٌ؟ ": "إِيْ والله"، و"إِي وربِي"، و"إِي لَعَمرِي". قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾، وهمزتُها مكسورةٌ، والياءُ فيها ساكنةٌ، إذ لم يلتق في آخرها ساكنان بقيت ساكنةً على ما يقتضيه البناءُ.) [8]

قال ابن مالك في التسهيل: (من حروف الجواب نعم... وهي لتصديق مخبر، أو إعلام مستخبر، أو وعد طالب وإي بمعناها مختصة بالقسم، وإن وليها " الله "حذفت ياؤها، أو فتحت، أو سكنت) [9]

---

(4)المقتضب، المبرد (ت: 285هـــ)تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت: 2/ 331.

(5) المفصل في صنعة الإعراب، ابن الحاجب(583ه): 315.

(6)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري(646ه): 2/ 352.

(7)البديع في علم العربية، ابن الأثير (ت: 606 هـــ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،ط1 ، 1420 هـــ: 2/ 228.

(8)شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش (ت: 643هـــ)، ت: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـــ – 2001 م:57/5.

(9)التسهيل، ابن مالك (ت: 672هـــ) تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـــ – 1967م: 244– 245.

قال ابن هشام: (حرف جَوَاب بِمَعْنى نعم، فَيكون لتصديق المخبر، ولإعلام المستخبر ولوعد الطَّالب فَتَقَع بعد قَامَ زيد وَهل قَامَ زيد وَاضْرِبْ زيدا ونحوهن كَمَا تقع نعم بعدهن وَزعم ابْن الْحَاجِب أَنَّهَا إِنَّمَا تقع بعد الِاسْتِفْهَام نَحْو ﴿ ويستنبئونك أَحَق هُوَ قل إِي وربي إِنَّه لحق﴾ وَلَا تقع عِنْد الْجَمِيع إِلَّا قبل الْقسم وَإِذا قيل أَي وَالله ثمَّ اسقطت الْوَاو جَازَ سُكُون الْيَاء وَفتحهَا وحذفها وعَلى الأول فيلتقي ساكنان على غير حدهما) [10].

ويمكن تلخيص أحام أيْ الجوابية من خلال ما تقدم على النحو الآتي:

"إيْ" حرف جواب بمعنى نعم للإعلام والتصديق ولوعد الطالب، ويلزم القسم بعدها باتفاق، أما أحكامها اللفظية، فهمزة إيْ مكسورة و يائها ساكنة سكون ميم "نعمْ"، ، فإذا وليتها "ال" كما في "إي الله"، يكون الناطق مخيرا بين ثلاثة أوْجُه: إما فتح الياء، فيقول: "إيَ الله"، وفتحها لالتقاء الساكنين كما تفتح نونَ "مِن"، في"مِنَ الرجل". ولم يكسروها استثقالًا للكسرة بعد كسرة الهمزة، والثاني– أن تقول: "إي الله"، فتُشْبع مدّةَ الياء، ومسوغ ُالجمع بين الساكنين "ياء إيْ" و"الحرف الأول من لفظ الجلالة" وجود شرطَي الجمع بين الساكنين وهما: كون الساكن الأول حرفَ مدٍّ ولين، والثاني مُدغَمًا، كـــ "دابَّةٍ" ألا ترى اجتماع الالف الساكنة وأول البائين وهو ساكن، والثالث، وهو أقلّها، أن يقولوا: "إلهَ"، فيحذفوا الياء لالتقاء الساكنين؛ لأن همزة الوصل محذوفة للوصل، فبقي اللفظُ "إللَّهَ" بكسر الهمزة ونصب لفظ الجلالة لأنها ليست عوضا عن واو القسم.[11]

ثانيا– "أيْ" بالفتح والسكون:

أي بالفتح والسكون تكون على نوعين:

الأول_ حرف نداء للقريب والمتوسط والبعيد على الخلاف وَقد تمد ألفها ، وقد نقل صاحب الجنى الداني في حروف المعاني عن الكسائي مدها "آي" وعلق بعضهم ذلك على نداء البعيد[12]، ومما استشهد به ابن هشام على أن "أيْ" حرف نداء للبعيد والقريب والمتوسط قول الشاعر:

---

(10)مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام(ت: 761هـــ)، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985: 106.

(11) شرح المفصل، ابن يعيش: 5/ 58.

(12) 233.

ألم تسمعي أَي عبد فِي رونق الضحا ... بكاء حمامات لَهُنَّ هدير

وقوله صلى الله عليه وسلم: أَيْ ربِّ.

والنوع الثاني_ التفسيرية:

وحرف التفسير يجلي معنى كلاما خفيا قبله، نحو قولك: هذا عسجد أيْ ذهب؛ لذلك كان ما بعدها عطف بيان لما قبلها، ونقل ابن مالك عن الكوفيين كونها حرف عطف[13] وضعَّف ذلك، لأنها ملازمة لعطف الشيء على مرادفه، كما انها تقع مفسرة للجملة كما في قول الشاعر:

وترميني بالطرف أَي أَنْت مذنب ... وتقلينني لَكِن إياك لَا أقلي[14]

حيث فسر جملة: "وترميني بالطرف" بجملة أنت مذنب".

المبحث الثاني

"أيٌّ" الاسمية:

قال ابن يعيش في معنى أيٌّ: ("أَيٌّ"، فإنّها اسمٌ مبهمٌ يقع على كلّ شيء ممّن يعقِل، وما لا يعقل من حَيَوان، وغيرِه، فافتقر إلى الإضافة للإيضاح) [15].

وتكون "أي" موصولة واستفهامية، وشرطية، ونعتية، وحالية ووصلة نداء كلها معربة إلا وصلة النداء والمضافة محذوفة صدر صلتها من الموصولة مبنيان، وهذا بيان لها:

الأولى- أيٌّ الموصولة:

وتكون تالية لمعمولها الدال على المستقبل في الغالب، واللغة المشهورة فيها التذكير، ورويت لغة للتأنيث على ضعف أو قلة شهرة على عكس نقل سيبويه القادم، وكذلك الحال في العدد، فاللغة المشهورة فيها الإفراد، أما التثنية والجمع، فلغة مغمورة فيها، وربما يكون ذلك لأن من دواعي البناء-ومنها ما يكون مبنيا- لزوم المفرد، وما روي من مثنى وجمع لها على حد المعرب بالحروف، قال سيبويه: (وإنما فارق باب مَن باب أي أن أيًّا في الصلة يثبت فيه التنوين، تقول:

---

(13) شرح التسهيل، ابن مالك: 3/ 347.

(14)مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام(ت: 761هـ)، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985: 106.

(15)شرح المفصل: 2/ 145.

أيٌ ذا وأيةٌ ذهْ، وزعم أن من العرب وقد سمعناه من بعضهم من يقول: أيّونَ هؤلاء، وأيان هذان. فأيٌ قد تُجمع في الصلة وتضاف وتثنى وتنون) [16]

أما من حيث إعرابها، فإنها وفق إضافتها ،ما أن تكون معربة أو مبنية

أولا- تكون معربة بالحركات الثلاث في الحالات الآتية:

- أن تكون مضافة وصدر صلتها مذكور نحو: جاء أيُّهم هو متفوق، رأيت أيَّهم هو متفوق، مررت بأيِّهم هو متفوق.
- أن تكون غير مضافة وصدر صلتها مذكور، نحو: جاء أيٌّ هو متفوق، رأيت أيًّا هو متفوق، مررت بأيٍّ هو متفوق.
- أن تكون غير مضافة وصدر صلتها غير مذكور(محذوف) نحو: يعجبني أيٌّ متفوق، رأيت أيًّا متفوق، مررت بأيٍّ متفوق. [17]

ثانيا- تكون مبنية على الضم عندما تكون مضافة وصدر صلتها محذوف، نحو: يعجبني أيُّهم متفوق، ورأيت أيُّهم متفوق، ومررت بأيُّهم متفوق.

ولا معنى لنقل الخلاف في إعرابها هنا لأن من قال بإعرابها تأولها استفهامية وأصل ذلك للخليل ويونس كما نقل عنهما الأشموني.[18]

الثانية- أيٌّ الاستفهامية:

اسم مبهم يدل مضافه على معناه ويفيد من معاني الاستفهام التعيين من معين، قال الرضي: (فأيٌّ: موضوع لتعيين بعض من كل معين)[19].

---

(16) الكتاب لسيبويه: 2/ 409 ـــــــــــــــــــ 410.

(17) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 1/ 161.

(18) ينظر: شرح الأشموني لألفية ابن مالك: 1/ 153.

(19) شرح الرضي على الكافية: 2/ 250.

موقفها من الإعراب والبناء:

أيٌّ الاستفهامية اسم معرب دائما بالحركات الثلاث للزومه الإضافة التي هي من خصائص الأسماء[20]، وعند قطعها عن الإضافة "حذف مضافها" تكون معربة منونة، نحو ما حكاه ابن السراج: (أيّةٌ جاريتُكَ)[21].

نوع المضاف إليها وتفسيرها حسبه:

- **إضافتها للاسم النكرة:**

تضاف إلى النكرة[22]، نحو قوله: ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ﴾[الأعراف: 185]، وعندها يكون السؤال عن عموم المضاف سواء أكان المضاف مفردا كما سبق أم مثنى نحو: أيٌّ الطالبين دخل أم مجموعا كما في قول الشاعر:

آها لها من ليالٍ!! هل تعود كما كانت؟ وأيٌّ ليالٍ عاد ماضيها؟

وعليه يصح عود ضمير الخبر عليها مفردا، أو مطابقا للمضاف إليه في حالتي المثنى والجمع وكذلك تأنيثا وتذكيرا؛ فيصح أن نقول: أيٌّ الطالبين أقبل أو أقبلا، وأي ليالٍ عاد أو عادت؟ وعلة ذلك أنها تكون هنا بمعنى "كل" فتأخذ حكمه في الإضافة.

- **إضافتها للاسم المعرفة:**

تضاف للمعرفة ويشترط في المضاف إليها أن يكون قابلا للتجزئة بمعنى أنه متعدد حقيقة أو تقديرا.

- فالمتعدد الحقيقي حكما نحو قوله تعالى: ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾[النمل: 38]، ، فالضمير المضاف في الآية السابقة ضمير جمع عائد على جلساء سيدنا سليمان – صلى الله عليه وسلم– وقد يكون التعدد حقيقيا كما في المثنى نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً ﴾[الكهف:12].

---

(20) ينظر: شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد: 1/ 43.

(21)الأصول في النحو: 2/ 196.

(22) المصدر نفسه.

- أما المتعدد التقديري، فكقولنا: أيُّ النخلة أفيد؛ وهو بمعنى أيُّ أجزاء النخلة أفيد تمرها أو جذعها.
- أما التعدد بواسطة العطف حيث يعتبر العلماء العطف نوعا من أنواع التعدد، فنحو قول الشاعر:

أَلاَ تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّ وَأَيُّكُمْ ... غَدَاةَ التَقَينَا كَان خَيراً وَأَكرَماً

وعلى كل حال فإنَّ أيًّا تكون عند إضافتها للمعرفة بمعنى "بعض" والأفصح عند عود ضمير الخبر أن يعود على لفظ أيٍّ؛ أي مفردا مذكرا ولا عبرة بتثنية المضاف إليه او تثنيته او جمعه أو تأنيثه. (23)

المواضع الإعرابية لـــ" أيٍّ" الاستفهامية:

أي فقط من أسماء الاستفهام المعربة إعرابا تاما بالحركات الإعرابية الأصلية مضافة أو مقطوعة عن الإضافة لفظا فقط، ولأنها لا تقطع عن الإضافة معنى، فهي لا تبنى كما هو الحال في الأسماء الملازمة للإضافة التي تُقطع عن الإضافة معنى، وما دام الأمر كذلك وجب معرفة المواقع التي تقع فيها أيٌّ حتى نعرف موقعها من الإعراب، أما الاسم الذي يأتي بعدها مباشرة، فيكون مضافا إليها وهو المزيل لإبهامها ويجدر بالذكر أيضا أنها تكون في مقدمة جملتها لفظا دائما حتى وإن كانت رتبتها التأخير لأنها من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام، ويستثنى من ذلك في حالة جرها بحرف الجر الذي بأصل وضعه سابق لمجروره، وهذا استقراء للمواقع الإعرابية التي تكون فيها أيٌّ:

1- تكون مرفوعة وتعرب مبتدأ في الأحوال الآتية:

- إذا كان ما بعدها ومضافها فعل لازم، نحو: أيُّ طالب يجلس في الحديقة؟
- إذا كان ما بعدها ومضافها فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: أيُّ طالب راجع المحاضرة؟
- إذا كان ما بعدها ومضافها جملة إسمية، نحو: أيُّ طالب هو مثلك؟
- إذا كان ما بعدها ومضافها ناسخ لجملة إسمية، نحو: أيُّ طالب كان جالسا أمامك؟

(23) ينظر: النحو الوافي، عباس حسن: 104- 108.

- إذا كان ما بعدها ومضافها شبه جملة متعلق بمحذوف يكون خبرا لها، نحو: أيُّ طالب في القاعة؟

2- تكون مرفوعة و تعرب خبرا إذا جاء بعدها ما يكون أسبق منها في التعريف، فهي في آخر سلم المعارف حيث إنها مضاف إليه ورتبة المضاف إلى المعرفة موازية لرتبة المعرفة المضاف إليها، فتعرب خبرا مقدما لأنها من الأسماء التي لها الصدارة والاسم الذي بعدها مبتدأ مؤخر، نحو: أيُّ الطلاب الذي جلس؟

3- تكون منصوبة وتعرب مفعولا به إذا كان بعدها فعلا متعديا ولم يستوفِ مفعوله نحو: أيَّ طالب كلفت بالبحث.

4- تكون منصوبة وتعرب نائبا عن المفعول المطلق إذا وليها مصدرا، نحو: أيَّ إجابة أجابها الطالب؟

5- تكون منصوبة وتعرب نائبا عن المفعول فيه إذا وليها ظرف زمان، نحو: أيَّ يوم زرتني؟

6- وتكون مجرورة بحرف الجر فتتعلق مع مضافها بما بعدها من فعل أو شبهه، نحو: بأيِّ موضوع بدأت؟

7- وتكون مجرورة بالإضافة نحو قولنا: كتابُ أيِّ نحويٍّ أعجبك؟

الثالثة– أيٌّ الشرطية:

اسم مبهم يحمل معنى الشرط يجزم فعل الشرط وفعل الجواب، وإذا كان الجواب لا ينجزم وجب اقترانه بالفاء، وهي معربة لملازمتها الإضافة، فإن هي لم تضف نونت، نحو قوله تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَـــنَ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى ﴾ {الإسراء: 110} ولا فرق بين أن تضاف لنكرة أو لمعرفة، فالنكرة نحو: أيُّ رجلٍ يدخل، اعطه درهم، والمعرفة نحو: أيُّ الكلام يقنع، ينفع للخطابة.

والأفصح في المضاف النكرة أن تعامل معاملة "كل"[24] بأن يتطابق الضمير مع المضاف إليها عددا ونوعا، فنقول: أيُّ رجل يدخل نعطه درهم، وأيُّ امرأة تدخل نعطها درهم، وأيُّ رجلين

(24) ينظر شرح التسهيل، ابن مالك: 220/1.

يدخلا نعطهما درهم، وأيُّ امرأتين تدخلا نعطهما درهم، وأيُّ رجال يدخلوا نعطهم درهم، وأيُّ نساء يدخلن نعطهنَّ درهم، وفي المؤنث يمكن أن نقول: "أية" بدل "أي" كما تقرر سابقا.

أما في المضاف المعرفة فتعامل معاملة "بعض"[25]؛ أي أن يراعى لفظ أي، فيعود الضمير مفردا مذكرا، نحو: أيُّ الكلام يقنع ينفع للخطابة، وأيُّ الكلامين يقنع ينفع للخطابة، وبعض العلماء يرى أنَّ ذلك ليس شرط صحة للكلام، بل حتى إن لم يتقيد المتكلم بالمطابقة في موقع شرطها كلامه صحيح، ورُدَّ عليهم بأنه صحيح لكن الأفصح خلافه.

إعرابها:

لأيٍّ الشرطية أربعة مواضع إعرابية حسب الوظيفة التي تؤديها في جملتها على النحو الآتي:

1- تعرب مبتدأ في الأحوال الآتية:

- إذا كان فعل الشرط في جملتها لازمًا، نحو قولنا: أيُّ رجل يدخل نعطه درهما.
- إذا كان الفعل متعديا مستوفيا لمفعوله، نحو: أيُّ جار تكرمه، تُثَب عليه.

2- تعرب مفعولا به لفعل الشرط مقدم وجوبا لوجوب صدارة اسم الشرط في الجملة وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ [القصص: 28.]

3- تعرب ظرف منصوب إذا أضيفت لاسم زمان أو مكان:

- فظرف الزمان نحو: أيَّ ساعة تأتني تجدني:
- وظرف المكان نحو: أيَّ مجلس تجلس أجلس:

4- تعرب نائب عن المفعول المطلق إذا أضيفت لمصدر من نفس حروف الفعل، نحو: أيَّ اختيار تختر، فأنت مسؤول عنه.

الرابعة- أيٌّ الوصفية (الكمالية):

وتسمى أيضا الكمالية لأنها تفيد كمال معنى المضاف إليها، هي: اسم مبهم ملازم للإضافة للنكرة لفظا و معنى، (وإنما وجب إضافتها إلى النكرة فيهما؛ لأن نعت النكرة والحال يجب

(25) المصدر نفسه.

أن يكونا أن نكرتين) [26]، و تكون نعتا إذا كان ما يسبقها نكرة، و حالا إذا كان ما يسبقها معرفة، كما سيأتي:

- النعتية وهي ما يسبقها النكرة وأمثلتها:

1- جاء رجل أيٌّ رجل.

2- رأيت رجلا أيَّ رجلٍ.

3- مررت برجلٍ أيِّ رجلٍ.

- الحالية وهي ما يسبقها المعرفة، وتكون دائما منصوبة على الحال نحو:

1- جاء محمدٌ أيَّ طالبٍ.

2- رأيت محمدًا أيَّ طالبٍ.

3- مررت بمحمدٍ أيَّ طالبٍ.

الخامسة- أيٌّ الواقعة منادى:

قال الأشموني: (إذا نُوديت "أي" فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمها "ها" التنبيه مفتوحة، وقد تضم لتكون عوضًا عما فاتها من الإضافة، وتؤنث لتأنيث صفتها، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الْأِنْسَانُ﴾ ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ﴾ ويلزم تابعها الرفع، وأجاز المازني نصبه قياسًا على صفة غيره من المناديات المضمومة، وقال الزجاج: لم يُجزْ هذا المذهب أحد قبله ولا تابعه أحد بعده، وعلة ذلك أن المقصود بالنداء هو التابع و "أيٌّ" وصلة إلى ندائه.) [27].

من نص الأشموني السابق يتبين لنا أن "أيًّا" التي تكون وصلة لنداء المحلى بأل اسم بخلاف أخواتها الموصولة والاستفهامية والشرطية والوصفية حيثُ تكون مبنية دائما، كما ألزمها حكما آخر وهو ضرورة مطابقتها للمأتي بها من أجله في التذكير والتأنيث؛ فإذا كان مذكرا كانت بدون تاء، وإذا كان مؤنثا لحقتها التاء، ثم ألزم تابعها- المحلى بالألف واللام بعدها- الرفع ليس إتباعا كما نقل عن الزجاج، إنما لأنه هو المقصود بالنداء رافضا بذلك رأي المازني الذي يجيز نصب

(26)شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد: 1/ 710.

(27) شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: 3/ 34.

تابعها قياسا على غيره من المناديات المبنية على الضم، وهي العلم والنكرة المقصودة، حيث يجوز فيهما الرفع على اللفظ والنصب على المحل.

بقي سؤال مهم وهو لماذا لا يتصل حرف النداء بما فيه "أل" مباشرة دون وصلة؟

هذا السؤال مبني على أنَّ المحلى بأل لا يجوز مناداته مباشرة إلا في بعض الكلمات التي يمكن حصرها في " الله، الذي" وعلل ابن يعيش ضرورة وصل المحلى بالألف واللام بـــ"أي" أو "هذا" بأنَّ النداء من مخصصات الأسماء وأل من معرفاتها ولا يجتمع معرف ومخصص[28]

الخاتمة

1- أيْ تنقسم على قسمين رئيسيين خفيفة ساكنة الياء وهي حرف، وثقيلة مضعفة الياء معربة إلا في حالة واحدة وهي اسم.

2- أيْ الحرفية مفتوحة الهمزة والمكسور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

3- أيْ الحرفية تؤدي ثلاثة معانٍ هي الجواب، النداء والتفسير، غير أنَّ الأول تؤديه مع كسر همزتها في الأغلب.

4- يطرأ على أيْ الحرفية بعض العوارض الصوتية من مد للهمزة وفتح للياء وحذف لها مبين كل عارض في موضعه.

5- أيٌّ الاسمية على خمسة أنواع رئيسية هي اسم موصول، اسم استفهام، اسم شرط، اسم يدل على الكمال، اسم ينادى بواسطته ما فيه "ال".

6- أيٌّ الاسمية معربة ماعدا فرع من الموصولة مبني موضح في مكانه من البحث.

7- أيٌّ الاسمية أدت بمعانيها المختلفة وظائف تركيبية متنوعة ووقعت مواقع رفع ونصب وجر.

المصادر والراجع:

- الأصول في النحو، الأصول في النحو، أبو بكر ابن السراج (ت: 316هـــ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت

(28) شرح شرح المفصل لابن يعيش: 4/2.

- البديع في علم العربية، ابن الأثير (ت: 606 هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،ط1 ، 1420 ه.
- التسهيل، ابن مالك (ت: 672هـ) تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418 هـ.
- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: 749هـ)، تح: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط1، 1413 هـ - 1992 م.
- شرح ألفية ابن مالك، الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: 900هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط1، 1419هـ- 1998م.
- شرح ألفية ابن مالك، ابن عقيل (ت : 769هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ط20، 1400 هـ - 1980 م.
- شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد، (ت: 905هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان،
- ط1، 1421هـ- 2000م.
- شرح كافية ابن الحاجب، رضي الدين الاسترابادي، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، 1398ه - 1978م.
- شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش (ت: 643هـ)، ت: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـ - 2001 م.
- الكتاب لسيبويه(ت:180ه)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ - 1988 م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري(ت: 646ه)، دار الكتاب العربي-بيروت، ط3،1407ه

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ) وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د.ط، 1420هـ- 1999م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام(ت: 761هـ)، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985.
- المفصل في صنعة الإعراب، ابن الحاجب(ت: 583ه)، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان-الاردن، ط1، 1425ه، 2004م.
- المقتضب، المبرد (ت: 285هـ) تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت: 2/ 331.
- النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، دار المعارف، ط15.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	التسرّب الدراسي لدي طلاب الجامعات	زهرة المهدي أبوراس فاطمة أحمد قناو	25-3
2	استعمالات الأرض الزراعية في منطقة سوق الخميس	علي فرج حامد فاطمة جبريل القايد	43-26
3	تأثير صناعة الإسمنت على البيئة مصنع إسمنت لبدة نموذجاً دراسة في الجغرافية الصناعي	ابتسام عبد السلام كشيب	57-44
4	مفهوم الشعر عند نقاد القرن الرابع الهجري	عطية صالح علي الربيقي خالد رمضان الجربوع منصور علي سالم خليفة	84-58
5	جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية بالخمس	فتحية علي جعفر أمنة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل	106-85
6	An Active-Set Line-Search Algorithm for Solving Multi-Objective Transportation Problem	Ebtisam Ali Haribash A.A.H. Abd EL-Mwla	128-107
7	آليات بناء النص عند بدر شاكر السياب قراءة في قصيدة تموز جيكور	مفتاح سالم ثبوت	140-129
8	الجرائم الالكترونية	مفتاح ميلاد الهديف جمعة عبد الحميد شنيب	155-141
9	On the fine spectrum of the generalized difference over the Hahn sequence space $B(r,s)$ operator h	Suad H. Abu-Janah	176-156
10	دراسة تأثير التضاد الكيميائي Allelopathy لمستخلصات بعض النباتات الطبية على نسبة الانبات ونمو نبات القمح Triticum aestivum L.	فوزية محمد الحوات سالمة محمد ضو	201-177
11	الأعداد الضبابية	سليمة محمد خضر	219-202
12	On a certain class of p-valent functions with negative coefficients	S. M. Amsheri N. A. Abouthfeerah	240-220
13	L'écriture de la violence dans la littérature africaine et plus précisément dans le théâtre Ivoirien Mhoi-Ceul comédie en 5 tableaux de Bernard B. Dadié	Abdul Hamid Alashhab	241-253
14	Electronic Specific Heat of Multi Levels Superconductors Based on the BCS Theory	Shibani K. A. Zaggout F. N	254-265

15	أغراض الشعر المستجدة في العصر العباسي	خالد رمضان محمد الجربوع عطية صالح علي الربيقي	266–301
16	Oscillation Criterion for Second Order Nonlinear Differential Equations	M. J. Saad, N. Kumaresan Kuru Ratnavelu	302–314
17	القيم الجمالية لفن الفسيفساء عند العرب	صالح عبد السلام الكيلاني ساره مفتاح الزني فدوى خليل سالم	315-336
18	مفهوم السلطة عند المعتزلة وإخوان الصفاء	عبدالمنعم امحمد سالم	337-358
19	مستوى الوعى البيئي ودور بعض القيم الاجتماعية في رفعه لدى عينة من طلاب كلية الآداب الواقعة داخل نطاق مدينة الخمس.	أسماء حامد عبدالحفيظ اعليجه	359-377
20	المؤسسات التعليمية ودورها في الوقاية من الانحراف والجريمة	بنور ميلاد عمر العماري	378-399
21	Application of Sawi Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	400-405
22	The perspectives of Second Year Students At Faculty of Education in EL-Mergib University towards Implementing of Communicative Approach to overcome the Most Common Challenges In Learning Speaking Skill	Eman Fathullah Abusteen	406-434
23	Sufficient Conditions of Bounded Radius Rotations for Two Integral Operators Defined by q-Analogue of Ruscheweyh Operator	Huda Aldweby Amal El-Aloul	435-446
24	مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الخمس	سعاد مفتاح أحمد مرجان	447-485
25	A New Application of Sawi Transform for Solving Ordinary differential equations with Variable Coefficients	Hisham Zawam Rashdi Mohammed E. Attaweel	486-494
26	استخدام التحليل الإحصائي لدراسة العلاقة بين أنظمة الري وكمية المياه المستهلكة بمنطقة سوق الخميس – الخمس	محمد على أبو النور فرج مصطفى الهدار بشير على الطيب	495-500
27	التقييم المنهجي للمواد الرياضية و الاحصائية نسبة الى المواد التخصصية لعلوم الحاسوب	نرجس ابراهيم محمد شنيب	501-511
28	طرق التربية الحديثة للأطفال	بشري محمد الهيلي حنان سعيد العوراني عفاف محمد بالحاج	512-536
29	دراسة للحد من الثلوث الكهرومغناطيسي باستخدام مركب ثاني أكسيد الحديد مع بوليمر حمض الاكتيك	ضو محمد عبد الهادي فاروق مصطفى ايوراوي زهرة صبحي سعيد نجاح عمران المهدوي	537-548

549-563	Ali ahmed baraka Abobaker m albaboh Abdussalam a alashhab	Cloud Computing Prototype for Libya Higher Education Institutions: Concept, Benefits and Challenges	30
564-568	Muftah B. Eldeeb	Euphemism in Arabic Language: The case with Death Expressions	31
569-584	Omar Ismail Elhasadi Mohammed Saleh Alsayd Elhadi A. A. Maree	Conjugate Newton's Method for a Polynomial of degree m+1	32
585-608	آمنة سالم عبد القادرقدروة آلاء عبدالسلام محمد سويسي ليلى علي محمد الجاعوك	الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم / مسلاته	33
609-625	نجاة سالم عبد الله زريق	المساندة الاجتماعية لدى عينة من المعلمات بمدينة قصر الأخيار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية "دراسة ميدانية"	34
626-640	محمد سالم ميلاد العابر	"أي" بين الاسمية والفعلية عاملة ومعمولة	35
641-659	إبراهيم فرج الحويج	التمييز في القرآن الكريم سورة الكهف أُنموذجا	36
660-682	عبد السلام ميلاد المركز رجعة سعيد الجنقاوي	الموارد الطبيعية و البشرية السياحية بمدينة طرابلس (بليبيا)	37
683-693	Ibrahim A. Saleh Abdelnaser S. Saleh Youssif S M Elzawiei Farag Gait Boukhrais	Influence of Hydrogen content on structural and optical properties of doped nano-a-Si:H/a-Ge: H multilayers used in solar cells	38
694-720	فرج رمضان مفتاح الشبيلي	أجوبة الشيخ علي بن أبي بكر الحضيري (ت:1061 هـ - 1650 م)	39
721-736	علي خليفة محمد أجويلي	مفهوم الهوية عند محمد أركون	40
737-742	Mahmoud Ahmed Shaktour	Current –mode Kerwin, Huelsman and Newcomb (KHN) By using CDTA	41
743-772	Salem Msauad Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	University Students' Attitudes towards Blended Learning in Libya: Empirical Study	42
773-783	Alhusein M. Ezarzah Aisha S. M. Amer Adel D. El werfalyi Khalil Salem Abulsba Mufidah Alarabi Zagloom	Integrated Protected Areas	43
784-793	عبد الرحمن المهدي ابومنجل	المظاهرات بين المانعين والمجوزين	44
794-817	رضا القذافي بشير الاسمر	ترجيحات الامام الباجي من خلال كتابه المنتقي " من باب العتاقة والولاء الى كتاب الجامع "	45

818-829	Fadela M. Elzalet Sami A. S. Noba omar M. A. kaboukah	IDENTIFICATION THE OPTIMUM PRODUCTION PROCESS OF THE HYDROGEN GAS	46
830	**الفهرس**		